

تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى  
السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي  
2016/2015

## البحث العلميّ



قَدِّمُه:

محمد علي نور دين

رقم دفتر القيد: 210512093

كلية التربية قسم اللغة العربية  
الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو  
يونيو 2016

## الباب الأول

### المقدمة

#### خلفية البحث



التدريس هو من ألوان الخبرات الحיוية، التي يستند في تكوينه ونموه ونضجه إلى أصول معينة، وأسس محددة، ومقومات واضحة، وليس التدريس من المحاولات العشوائية، أو الأعمال الإرتجالية التي تؤدي أية صورة دون إرتباط بقاعدة أو بنظام.<sup>1</sup>

وفي التعلّم مصطلحان مهمّتان، وهما الطّريقة ووسائل الإيضاح، يتعلّق بينهما. إختار المدرّس الطّريقة، فتأثّر وسائل الإيضاح، إهتمام في إختيار وسائل الإيضاح، بمقابلة غرض التّعليم والتّقييم وفهم الطّلاب بعد التّعلّم، ولذلك أنّ الفوائد من وسائل الإيضاح هي يأتّر أحوال التّعلّم.<sup>2</sup>

وفي تعليم اللغة العربية هناك ثلاث مصطلحات مترابطة بينها وهي المدخل والطريقة والأسلوب، التي تحتاج أفهم تعريفها، كما قال إدوارد أنطاني المدخل شئى مبدئى، والطريقة شئى إجرائى، والأسلوب يستخدم ليحقق وصول المعارف.<sup>3</sup>

وأصبحت طرق التدريس عنصراها في الدراسات التربوية، تعقد لها البحوث وتؤلّف فيها الكتب، ويؤخذ بها الطّلاب في كلية التربية ومعاهد المعلمين. وذلك لصلتها القوية بإعداد المعلمين الناشئين، وتأثيرها المباشر في تأهيلهم تأهيلاً لمهنة التدريس.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنى مدرسى اللغة العربية (مصرى: دار المعارف، 1966)، 21.

<sup>2</sup> أزار أرشد، Media Pembelajaran (جاكرتا: راجا كرافيندو، 2002)، 15.

<sup>3</sup> أحمد فؤاد افيدى، Metode Pengajaran Bahasa Arab (ملاع: ميشكات، 2004)، 6.

<sup>4</sup> إبراهيم، الموجه الفنى، 21.

إهبة الطريقة في تعليم اللغة العربية كما قال الأستاذ فروفيسور محمود يونس الطريقة أهم من المادة. العبارة الآتية تهتم لتفكير المدرّس، أن فهم الدّروس لا يكفي في تعلّمها بل يحتاج إلى كيفية تعليمها.<sup>5</sup>

وإهبة الوسائل المعينة المستخدمة في تدريس اللغة العربية كما قال موجيانا أنها تتيح تشجيع التدريس وإثارة مشيئة التدريس. وكما قال فروفيسور محمود يونس في كتابة التربية والتعليم يآثر الوسائل الإيضاح الحواس وتسهل فهم الطلاب.<sup>6</sup>

يقصد عادة بالوسائل التعليمية المعينات السمعية أو البصرية التي يستخدمها المعلم في تدريس مادته ليبلغ الهدف المقصود بأفضل صورة ممكنة ويسبغ على العملية التربوية شيئاً من الإثارة.<sup>7</sup>

يهتم كثير من التربويين بتحديد الأهداف في تعليم اللغات الأجنبية فيذكرون يجب أن يكون أكثر وضوحاً في تحديد المصطلحات الخاصة التي تستخدم كثيراً ودائماً في هذا المجال، ومن هذه المصطلحات الطريقة والمدخل والثقافة والحضارة.

وقدم سميت (Smith) قوائم بأهداف تقديم مهارات اللغة الأربعة وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وقد ذكر سميت يقدم هذه القوائم كدليل يساعد على تنمية المهارات اللغوية من مرحلة إلى أخرى.<sup>8</sup> الجامعة الإسلامية

<sup>5</sup> أزار أرشد، Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya (جكجاكاتا: فوستاكا فلاجار، 2003)، 19.

<sup>6</sup> نفس المراجع، 76.

<sup>7</sup> محمود إسماعيل صيني وعلى محمد القاسمي، السجل العلمي للنحو العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، 1980)، 231.

<sup>8</sup> فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية من النظرية إلى التطبيق (القاهرة: مكتبة وهبة، 2003)، 52.

الحكومية فونوروغو هي احدى الجامعات في فونوروغو التي شاركت في إعداد الطلاب لدراسة علوم الدين الاسلام و تعمقها، تقع الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو في شارع فراموكا رقم 156 فونوروغو. ويتأسس على اهل السنة والجماعة ويعتمد بالقراءة والحديث والإجماع والقياس. وتدرّس الكتب العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو يخالف التدريس بسائر الم دارس و الجامعات و المعاهد الأخرى في فونوروغو ، وأما اختلافها وجوه كثيرة منها:

### 1. من جهة طريقة التدريس

إن الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو عطي الحرية لجميع محاضريها و طلابها في اختيار طريقة التدريس المناسبة لهم. فهذا الأمر تشجعهم على ابداء الآراء و الأفكار في ترقية تدريس العلوم فيها. فاختيار طريقة التدريس المناسبة أمر ضروري لنجاح التدريس. و الخطأ في اختيارها يسبب إلى مسائل و مشكلات متنوعة.

### 2. ومن جهة وسائل التدريس

هيأت الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو وسائل التدريس المتنوعة لتدريس اللغة العربية و علومها، منها: الفصول و معمل اللغة و المكتبة وغير ذلك، فهذا الأمر يساعد المحاضرين و الطلاب في تدريس العلوم فيها.

و كان تدريس الكتب العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو لا يسير سيرا جميلا أحيانا، أكثر التلاميذ لا يلاحظ على تدريس الكتب العربية ، وبعض التلاميذ ذهنهم ناقص، وبعض التلاميذ يحفظون الكلمات العربية ولكن لا يفهموها ولا يستطيعون أن يقرؤوا و يكتبوا صحيحا ولا يستطيعون أن يترجموا النصوص العربية إلى اللغة الاندونسية.

إضافة إلى ذلك أراد الباحث أن يبحث ويأخذ موضوع البحث العلمي  
تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى  
السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي  
2016/2015

### ﴿ب﴾ حدود البحث

يحدد الباحث مسائل بحثه في أهداف و طريقة و نتائج قراءة الكتب  
العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية  
الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015

### ﴿ج﴾ أسئلة البحث

- يريد الباحث أن يحدد أسئلة البحث في ثلاثة هي:
1. ما أهداف تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية  
المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي  
2016/2015؟
  2. ما الطريقة المستخدمة في تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم  
الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو  
العام الدراسي 2016/2015؟
  3. كيف مشكلات تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات  
الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام  
الدراسي 2016/2015؟

### ﴿د﴾ أهداف البحث

وأما أهداف البحث في هذا البحث فيما يلي:

1. لمعرفة أهداف تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015
2. لمعرفة الطريقة المستخدمة في تدريس تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015
3. لمعرفة مشكلات تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015

### ﴿ه﴾ فوائد البحث

تنقسم فوائد البحث إلى نوعين منها:

1. الفوائد النظرية حاصل هذا البحث ليكون سهما علميًا في التربية ولتوسعة الثقافة العلمية في تدريس اللغة العربية عامة وتطبيقها في الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو
2. الفوائد العملية
  1. للجامعة
2. للباحث

لزيادة المعارف العلمية الجديدة في تدريس اللغة العربية المناسبة بالمهنة التدريسية في المستقبل

### ﴿و﴾ منهج البحث

1. نوع البحث

إستخدم الباحث نوع البحث لهذا البحث العلمي على سبيل البحث النوعي (Qualitative research) و البحث النوعي هو إجراءات البحث التي تنتج البيانات الوصفية (Descriptive data) كالأصوات المكتوبة أو من السنة الأشخاص و طبائع المتأمله<sup>9</sup>.

## ٢. حضور الباحث

كان الباحث مفتاحا في البحث النوعي وهو كالة البحث ووجب عليه أن يشترك في المراقبة لأن الباحث هو المخطط والمنفذ في مكان البحث لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وأخيرا أصبح رائدا من نتائج البحث.<sup>10</sup>

## ٣. مكان البحث

موضع في هذا البحث الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015.

## ٤. البيانات ومصادرها

أ. البيانات هي ما يحصل عليه الباحث من المعلومات في صورة الحقائق أو الأرقام.<sup>11</sup> أما البيانات التي يطلبها الباحث لهذا البحث فهي عن تطبيق تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015 فونوروغو، ويشتمل الأمور الآتية :

<sup>9</sup> مارغونو، Metodologi Penelitian Pendidikan، (جاكارتا: رينيك جيفتا، 2003) 36.

<sup>10</sup> نفس المراجع، 121.

<sup>11</sup> سوهارسيمي أريكونتو، Manajemen Penelitian، (جاكارتا: رينيك جيفتا، 2003) 68.

1. أهداف تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015

2. الطريقة المستخدمة في تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015

3. لمعرفة مشكلات تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015

ب. مصادر البيانات هي الموضوع الذي منه يحصل الباحث على البيانات. ليحصل الباحث على البيانات يستعين بما يأتي:.

1. الإنسان : الأساتذ و الطلاب؟

2. غير الإنسان : الوثائق والكتب وغيرها.

#### 5. أساليب جمع البيانات

استخدم الباحث الأساليب لجمع البيانات، كما يلي:

أ. طريقة المقابلة (Interview method)

طريقة المقابلة هي الطريقة لجمع البيانات التي ترجى منها المواصل

المباشرة بين الباحث والمخبر.<sup>12</sup> وتنقسم المقابلة الى قسمين هما اسئلة

مفتوحة و أسئلة غير مفتوحة. إستخدم الباحث بأسئلة مفتوحة لأن السؤال

<sup>12</sup> ياتم ريانط، Metodologi Penelitian Pendidikan: Suatu Tinjauan Dasar (سورابايا:



والجواب الذي يعطى إلى المخبر قد ثبتت أولاً قبل القابلة. استخدم الباحث هذه الطريقة لجمع البيانات من :

(1). ملخص مادة قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015

(2). بعض ال طلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015

ب. الطريقة الوثائقية (*documentary method*)

الطريقة الوثائقية هي الطريقة لجمع البيانات بكتابة البيانات الموجودة كما قال ريانطو (*Riyanto*) في كتاب "*Metodologi Penelitian Pendidikan*" ثم قال كوبا و لينجولن (*Guba dan Lincoln*) "إن الوثائقية هي كل البيانات المكتوبة أو الشريط المقيد بالبحث".<sup>13</sup>

استخدم الباحث الطريقة الوثائقية لنيل البيانات عن حالة الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2015-2016 وموقع جغرافيتها كما يلي:

(1). تاريخ تأسيس الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام

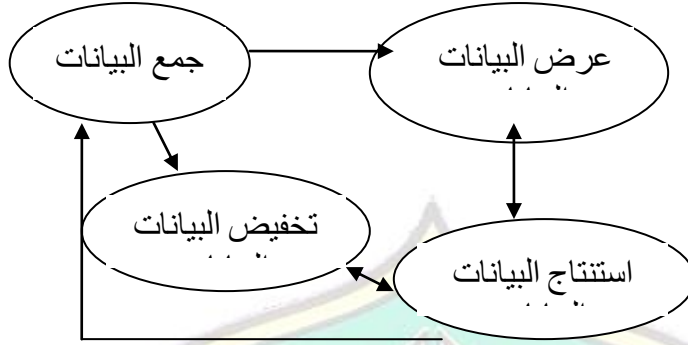
الدراسي 2015-2016 وموقع جغرافيتها

(2). أحوال مدرسي و طلاب بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو

العام الدراسي 2015-2016

## ٦. أسلوب تحليل البيانات

في هذا البحث سيستخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات هي تحليل وصفي كفي على طراز ميلس وهوبرمان (Miles dan Huberman)<sup>14</sup> كما يلي:



العناصر في تحليل البيانات (طراز الفعال) (Interactive Model)

أ. تخفيض البيانات (data reduction)

لثلا تخلط البيانات فقسم الباحث بالضبط والدقة ، كما ذكر في السابق كلما طال وقت الباحث وكثرت البيانات المختلطة والمختلفة. ومن أجل ذلك تعقد سريعا المعلومات بطريقة تخفيض البيانات. والغرض من تخفيض البيانات هي تلخيص وتخيير البيانات المهمة من حيث الموضوع والشكل.<sup>15</sup> في هذا البحث يحصل الباحث على البيانات من المقابلة (interview)، والملاحظة (observation) والوثيقة (documentary) المعقدة في التدريس والأعمال اليومية من الجامعة، ثم تخفيضها باختيار وتحديد الأحوال الأصلية المتعلقة بعملية تدريس الكتب العربية

ب. عرض البيانات (data display)

<sup>14</sup> سوكيونو، Memahami Penelitian Kualitatif (باندونج: الغايتا، 2005)، 338

<sup>15</sup> نفس المراجع، 92

بعد نهاية تخفيض البيانات فالخطوة بعدها عرض البيانات. إنَّ عرض البيانات في البحث النوعى بطريقة الصورة والبيان المشهورة والإتصال بين الأشياء وما اشبه ذلك. وعرض البيانات في البحث النوعي تغلب على طريقة كتابة الوصفية. بعرض البيانات تسهل في فهم ما وقع وتفضيم العمل مؤسسا على حصول الفهم.<sup>16</sup> في هذا البحث عرض الباحث البيانات بنظام خاص عن طريقة تدريس قراءة الكتب العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2015-2016

### ج. استنتاج البيانات

الخطوة بعد عرض البيانات هي أخذ الإستنباط والإستدلاب والإستنباط الأول لم تبق في الحكم إذا أتت الأدلة الجديدة والأرجح في جمع البيانات بعدها. و لكن إذا كان الإستنباط الأول تنسب وتتفق بالأدلة الراجعة والصحيحة. حينما رجع الباحث في ميدان البحث وجمع البيانات فالإستنباط الأول سمي بالإستنباط الراجعة الصحيحة. اذا استنبط البحث النوعي فقد أجاب في تحديدها ولم تبق وتتسع حينما ذهب الباحث في ميدان البحث.<sup>17</sup>

في هذا البحث يمكن معرفة عن تدريس الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015

## ٧. فحص صحة البيانات

<sup>16</sup> نفس المراجع، ٩٥

<sup>17</sup> نفس المراجع، ٩٩

استخدم الباحث ثلاث طرق لفحص صحة البيانات كما يلي:

أ. تطويل الإشتراك

يكون الباحث وسيلة في البحث النوعي. ويشترك وقتا طويلا في ميدان البحث. وفائدة هذا التطويل لترقية نوعية صحة البيانات<sup>18</sup>.

ب. مواظبة التأمل

الغرض من مواظبة التأمل إيجاد الخصائص والعناصر المناسبة بالمسألة المطلوبة ثم تركز الباحث في هذه الخصائص والعناصر بالتفصيل. وبعبارة أخرى إذا كان تطويل الإشتراك يعطى الغرفة فمواظبة التأمل يعطي التعمق.<sup>19</sup>

ج. المنهج التثلي

المنهج التثلي هو أسلوب فحص صحة البيانات الذي يستفيد شيء آخر من خارج البيانات لأغراض التحقق أو مقارنة للبيانات. والأكثر من استخدامها هو فحص من مصادر أخرى.<sup>20</sup> ينقسم المنهج التثلي إلى أربعة أنواع: التثلي المصادري، والتثلي الطريقتي، والتثلي المحققى، والتثلي النظرى. يستفاد في هذا البحث المنهج التثلي المصادري. وهذا الأسلوب يقف على المقارنة و إعادة التحقق على درجة من الثقة المعلومات المكتسبة بأي وسائل و في أي أوقات على السبيل النوعي. ويمكن تحقيق ذلك للباحث بهذه الأعمال:

(1) أن يقارن الباحث بين البيانات المح صولة عليها عن طريق

الملاحظة وبين المحصولة عليها عن طريق المقابليات

(2) أن يقارن بين أقوال الشخص في اجتماع الناس و أقواله في

خلفهم أو في الأفراد.

<sup>18</sup> لاكسي ملبوع، Metodologi, 175.

<sup>19</sup> نفس المرجع، 177.

<sup>20</sup> نفس المرجع، 178.

- (3) أن يقارن بين أقوال الناس عن أحوال الميدان حين البحث وأقوال الشخص عن أحوال الميدان كل وقت.
- (4) أن يقارن بين أقوال الشخص و أقوال العالم اء المثقفين سواء كانوا المتوسطين أو العالين من الغائين أو الحكوميين.
- (5) أن يقارن بين البيانات المقابليات والبيانات الوثيقيات

## ٨. خطوات البحث

البحث النوعى لا يمكن فصله عن خطوات البحث ولها خاصة أساسية هي أنّ الباحث كوسيلة البحث. فإنّ خطوات البحث في البحث النوعى يختلف بخطوات البحث غير البحث النوعى.

أما خطوات البحث تنقسم إلى ثلاث خطوات :

أ. خطوة تخطيط البحث

هذه الخطوة يتم تنفيذها بأمر أتيّة:

1. كتابة تخطيط البحث

2. إختيار ميدان البحث

3. إرادة الإذن

4. اشتكشاق أحوال الميدان

5. إختيار المخبر والإنتفاع به

6. إعداد أدوات البحث

ب. خطوة تنفيذ البحث، هذه الخطوة يتم تنفيذها بأمر أتيّة:

1. فهم ميدان البحث وإعداد النفس

2. دخول الميدان

3. الإشتراك في جمع البيانات

ج. خطوة تحليل البحث

وبعد أن يجتمع البيانات ثم يقوم الباحث بتحليلها على الطريقة الوصفية  
الكيفية.

### ﴿ز﴾ تنظيم كتابة تقرير البحث

أ. الباب الأول:

مقدمة فيها خلفية البحث و أسئلة البحث وتحديد البحث وأهداف  
البحث و فوائد البحث ومنهج البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث.

ب. الباب الثاني:

إطار نظري تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية  
المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي  
2016/2015 و البحوث السابقة

ج. الباب الثالث

يشتمل على البيانات العامة والخاصة وهي:

أ. يشتمل على البيانات العامة عن الجامعة الإسلامية الحكومية  
فونوروغو

ب. يشتمل على البيانات الخاصة وهي تدريس قراءة الكتب العربية

لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة  
الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015

د. الباب الرابع

تحليل بيانات تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات  
الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو

العام الدراسي 2016/2015

هـ. الباب الخامس

الخاتمة التي تتكون من نتائج البحث والإقتراحات.

### ﴿س﴾ محتويات البحث

صفحة الموضوع

صفحة اتفاقية للامتحان

صفحة قرار مجلس المناقسة

صفحة الشعار

صفحة الإهداء

الملخص

كلمة الشكر والتقدير

قائمة المحتويات

الباب الاول: المقدمة

أ. خلفية البحث

ب. أسئلة البحث

ج. حدود البحث

د. اهداف البحث

هـ. فوائد البحث

و. منهج البحث



١. نوع البحث

٢. حضور الباحث

٣. مكان البحث

٤. البيانات ومصادرها

٥. أساليب جمع البيانات

٦. أسلوب تحليل البيانات

٧. فحص صحة البيانات

٨. خطوات البحث

ط. تنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الثاني:

1. الاطار النظرى

أ. طرق في تدريس اللغة العربية

ب. وسائل المستخدمة في تدريس اللغة العربية

ج. المشكلات في تدريس اللغة العربية

2. البحوث السابقة

الباب الثالث : تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية

المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام

الدراسى 2016/2015

أ. عرض البيانات العامة

1. تاريخ تأسيس الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو

2. موقع الجغرافي الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو

3. تركيب منظمة الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو

4. أحوال المدرسين والموظفين الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو

5. أحوال طلاب العمين في الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو

6. وسائل الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو

ب. عرض البيانات الخاصة



١. أهداف تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية  
المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي  
2016/2015.

2. الطرق المستخدمة في تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم  
الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية  
فونوروغو العام الدراسي 2016/2015

3. المشكلات في تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات  
الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام  
الدراسي 2016/2015

الباب الرابع : تحليل البيانات عن تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم  
الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية  
فونوروغو العام الدراسي 2016/2015

الباب الخامس : الإختتام

أ. الخلاصة

ب. الإقتراحات



## الباب الثانى الإطار النظرى والبحوث السابقة

### ﴿ مفهوم اللغة العربية ﴾

اللغة هي مجموعة من الرموز ذات دلالات يهتمها أهل هذه اللغة استماعا أو تحدثا أو قراءة أو كتابة. واللغة هي أقوى أدوات اتصال للفرد مع غيره من أبناء المجتمع فعالية وأهم وسائل اكتساب المعارف والمعلومات والثقافات عبر الزمان والمكان. فهي التي تشكل فكر الإنسان ووجدانه فباللغة يفكر الإنسان وبما أيضا يعبر عن أفكارهم. اللغة العربية هي كغيرها من اللغات مجموعة من الرموز المتمثلة في الحروف الهجائية العربية التي تستدعى نطقا واحدا منها أو أكثر أصواتا معينة تعطى دلالات يدركها من يفهم هذه اللغة.<sup>21</sup>

للغة العربية اربع مهارات هى الإستماع و الكلام والقراءة والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هى الصوت، عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. اما مهارتا القراءة والكتابة فوسيلتهما الحرف المكتوب. إن مهارة ادارة غرفة الفصل واحدة، من أهم مهارات تنفيذ التدريس. وبدون اكتساب المهارة لا يكون التدريس ناجحا. واللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجمة أهمية هذه اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:

1. أنها لغة القرآن الكريم
2. أنها لغة الصلاة
3. أنها لغة الحديث الشريف

<sup>21</sup> على إسماعيل، تدريس اللغة العربية (المكتب العربى للمعارف د.س) 15.

4. أن عدد متكلمي العربية كثير في العالم.<sup>22</sup>

### ﴿ب﴾ تدريس القراءة

القراءة هي أداة التفكير الحر والاتصال الهادف البناء ووسيلة التسجيل الرئيسية لخبرات الإنسان المتراكمة وتعد من أنجح أساليب النشاط الفكري المتكامل لكونها غذاء العقل والروح ، والقراءة هي وسيلة لكسب المعلومات والخبرات ومصدر من مصادر المتعة وتعد أساس كل عملية تعليمية والتعثر فيها ينشأ عنه تعثر في كافة ميادين التعلم الأخرى فالقراءة الجيدة عامل هام للنجاح في المدرسة والحياتين الخاصة والعامة. من هنا قسمت هذا المبحث إلى ثلاث مطالب تناولت في أول مطلب طرق تدريس القراءة ، و خصصت المطلب الثاني بتدريس القراءة في الطور الابتدائي و أنهيت المبحث بمجموعة من العوامل اللازمة للاستعداد للقراءة .

إن القراءة بجانب كونها مهارة لغوية رئيسية إلا أنها في ذات الوقت هدف من أهداف تعليم اللغة، وأنه لمن المسحتسن أن نعرض لما يسمى بالهدف العام من تعليم القراءة ثم بعد ذلك للأهداف الجزئية التي يؤدي تحقيقها في مجموعها إلى الهدف العام النهائي من تعليم القراءة. ويتلخص الهدف العام والرئيسي من تعليم القراءة في تمكن المتعلم من أن يكون قادرا على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظا المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الإستعانة مرات عديدة بالمعجم.

هذا الهدف العام يمكن أن يوضع في شكل الأهداف الجزئية التالية:

<sup>22</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (دار العلوم الرياض: مكة العربية السعودية،

1. أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
  2. أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
  3. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
  4. أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.
  5. أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
  6. أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.
  7. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.
  8. أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها.
  9. أن يقرأ بطلاقة دون الإستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.
  10. أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.<sup>23</sup>
- إن القراءة أهدافاً متعددة ومتباينة الأمر الذي يؤثر في طبيعة وعملية القراءة ذاتها. ومن بين هذه الأهداف القراءة للبحث والقراءة للتخييل والقراءة للإعلام والقراءة للاختبار والقراءة للمتعة.
- وأهداف درس القراءة للتلميذ كما يلي:
1. تنمية قدرة التلميذ على القراءة وسرعة فيها، وجودة نطقه وأدائه وتمثيله للمعنى.

<sup>23</sup> نفس المرجع، 188-189.

2. فهمه للمقروء فهما صحيحا وتمييزه بين الأحكام الأساسية والعرضية فيه، وتكوينه الأحكام التقديرية عليه.
  3. تنمية قدرة التلميذ على تتبع ما يسمع، وفهمه فهما صحيحا ونقده والانتفاع به في الحياة العملية.
  4. تنمية ميل التلميذ إلى القراءة ودفعه إلى الاتصال بما يلائمه وينفعه من الكتب والمطبوعات.
  5. تحصيل المعلومات وتنميتها وتنميقها.
  6. الكسب اللغوي وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة والعبارات الجميلة.
  7. تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأ.
  8. ازدياد قدرة التلميذ على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع والفهارس.
  9. الاتصال بنتائج المجيدين من الأدباء وأصحاب الأساليب في مختلف العصور.
- أنواع القراءة من حيث الأداء :
1. القراءة الصامتة  
هي القراءة بالنظر فقط دون صوت أو همس أو تحريك الشفاه. والغاية الرئيسية من القراءة الصامتة هي الاستيعاب والفهم.
  2. القراءة الجهرية  
هي ضد القراءة الصامتة بمعنى أنها تتم بصوت أو همس أو تحريك الشفاه وتتحول الكلمات المكتوبة إلى معان في ذهن القارئ بأن تمر بالمرحلة الصوتية.
- و أنواع القراءة من حيث الغرض :
1. القراءة للدرس والبحث

قد يقرأ المرء تمهيدا لبحث أن يكتبه وهنا تكون قراءته انتقائية لأنه يقرأ ما يتعلق ببحثه أو ما يتعلق بالمنهج الدراسي لإلقاء محاضراته

## 2. القراءة للتلخيص

قد يقرأ المرء نصا ما من أجل تلخيصه ، وهنا تكون القراءة متأنية ودقيقة وشاملة لأن القارئ يريد أن يكشف الأفكار الرئيسة ويستبعد التفاصيل غير المهمة .

## 3. القراءة للإعلام

قد يقرأ المرء ليسمع الآخرين مثل ما يفعل المذيع في الراديو أو التلفزيون

## 4. القراءة للاختبار

قد يقرأ المرء استعدادا لاختبار ما. وهنا تكون القراءة دقيقة ومتأنية وقد يضطر القارئ إلى القراءة المتكررة من أجل الفهم والحفظ .

## 5. القراءة للمتعة

قد يقرأ المرء من أجل المتعة وتمضية الوقت . وفي هذه الحالة لا يقرأ قراءة مركزة في العادة بل قد يقفز من سطر إلى آخر ومن صفحة إلى أخرى.<sup>24</sup>

## ﴿ج﴾ طرق تدريس القراءة

الطريقة هي ركن هام من أركان حسن التدريس، وقد إهتم المربون في القديم والحديث بالطرق التربوية وألفوا فيها الكتب الكثيرة. والطريقة عملية فنية تتحمل اختلاف الآراء وتعدد وجهات النظر، فليس عجيبا إذن أن تبدو أفق التربية طرائق متعددة اشتهر كثير منها بأسماء أصحابها أو بخواصها وجوهرها.<sup>25</sup>

<sup>24</sup> [http://inovasi-japim2010.blogspot.co.id/2010/04/blog-post\\_06.html](http://inovasi-japim2010.blogspot.co.id/2010/04/blog-post_06.html)

<sup>25</sup> جورت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (بيروت: دار الفكر المعاصر، 1998)، 38.

ولما كان تعليم اللغة العربية للأجانب هدفاً، فيجب أن نولي الإهتمام إلى المادة التي نقدمها والطريقة التي توصل بها هذه المادة إلى هؤلاء الطلاب سائلين أنفسنا ماذا وكيف ندرس؟ ما دام جواب من ندرس معروفاً فالإبتعاد عن الترجمة هي خير طريقة لتعليم اللغة العربية للأجانب حيث أن الإقتصار على اللغة العربية يجبر الطالب على استعمالها ويعوده حسن استعمالها والتعرف على ألفاظها وأصواتها وصيغها والاهتمام بالنطق الصحيح لها وحفظ جملها واعادتها. وتعليم القواعد النحوية والصرفية وتطبيقها.<sup>26</sup>

وأما الطريقة فهي الجواب لكيف تدرس؟ وفي الحقيقة ليس إيجاد الطريقة المناسبة بالأمر السهل، ونظرة إلى الطرق المتبعة في التدريس نجدها تقليدية تعتمد على التلقين النظري كما يعتمد تدريسها في البلاد الأجنبية على الترجمة فينال هذا الجانب الإهتمام أكثر من التطبيق لفهم اللغة واستعمالها. فالإبتعاد عن الترجمة هي خير طريقة لتعليم اللغة العربية للأجانب حيث أن الإقتصار على اللغة العربية يجبر الطالب على استعمالها ويعوده حسن استعمالها والتعرف على ألفاظها وأصواتها وصيغها والاهتمام بالنطق الصحيح لها وحفظ جملها واعادتها. وتعليم القواعد النحوية والصرفية وتطبيقها.<sup>27</sup>

**1. طريقة الترجمة والقواعد**

وهي طريقة قديمة لم تقم في البداية على أساس من فكر أو نظر معين أي لم ترتبط بأحد المفكرين في ميدان اللغة أو ميدان التربية، ولكنها ترجع بجذورها إلى تعليم اللغة اللاتينية واللغة الإغريقية حيث استخدمت لفترة طويلة في تعليم هاتين اللغتين عندما كان التحليل المنطقي للغة وحفظ

<sup>26</sup> المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها قضايا وتجارب (تونس: دون المطبعة، 1992)، 42.

<sup>10</sup> المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها قضايا وتجارب (تونس: دون المطبعة، 1992)، 42.

ما بها من قواعد وشواذ، وتطبيق ذلك في تدريبات للترجمة، يعتبر وسيلة من وسائل تقوية عقل التلميذ، وعندما كانت دراسة اللاتينية والإغريقية تعتبر مفتاحا للفكر والأدب القديم وعلى ذلك كانت قراءة النصوص وترجمتها في هذه الطريقة وأيضا التدريب على الكتابة وتقليد هذه النصوص شيئا مهما ورئيسيا.<sup>28</sup>

هذه الطريقة إذن تقف بأهدافها عند حد حفظ وفهم قواعد اللغة، والتعبير بأشكال لغوية تقليدية وتدريب الطلاب على كتابة اللغة بدقة عن طريق التدريب المنظم في الترجمة من لغته إلى اللغة المتعلمة، كما تقف بأهدافها-أيضا- عند حد تزويد الدارس بحصيلة لفظية أدبية واسعة، وعند حد تدريبه على استخلاص المعنى من النصوص الأجنبية بترجمتها إلى لغته الوطنية، وعلى تقدير الدلالات الأدبية لما يقرأ.<sup>29</sup>

تشمل الأنماط اللغوية التي يتدرب عليها الطلاب في هذه المرحلة

أ. إلى الجانب التدريب على ما تقدم في المراحل السابقة-القواعد التالية:  
 إسمى الفاعل والمفعول-مراجع الضمير وأسماء الإشارة.

ب. العدد وتمييزه-تعريف الأفعال المعتلة والمضعفة-المبنى للمجهول-النداء-  
 إسم الزمان والمكان-الأسماء الخمسة-الأفعال الخمسة-الممنوع من  
 الصرف-النسب.

ويتبع في التدريب على هذه القواعد ما اتبع في المراحل السابقة،  
 ويجب أن يعرف المدرس دائما أن تعليم القواعد ليس غرضا في ذاته بل

<sup>11</sup> الناقدة، تعليم اللغة، 68.

<sup>12</sup> نفس المراجع، 70.



وسيلة للفهم وأداة لتصحيح النطق والتعبير، ولا تدرس دراسة موضوعية بل تأتي عرضاً في مواد الدراسة.<sup>30</sup>

- بجانب ذلك هنا أهداف تدريس القواعد، وليست القواعد غاية تقصد اذاتها، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب، وتقوم اللسان ولذلك ينبغي ألا ندرس منها إلا القدر الذى يعين على تحقيق هذه الغاية. ومن الأغراض التى ترمى إليها دروس القواعد ما يأتى:
- أ. تساعد القواعد فى تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوى الذى يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه، وفى ذلك اقتصاد فى الوقت والمجهود.
  - ب. تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
  - ج. تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.<sup>31</sup> وأهم خصائص هذه الطريقة فيما يلى:
  - أ. تقدم الدروس باللغة الأم، مع استعمال قليل للغة الهدف.
  - ب. تعلم المفردات فى قوائم من كلمات معزولة.
  - ج. شروح مستفيضة لمشكلات النحو المعقدة.
  - د. يقدم النحو قواعد تنظيم الكلمات ويركز التدريس على صيغ الكلمات وتصريفها.
  - هـ. قراءة نصوص كلاسيكية صعبة فى مرحلة مبكرة جداً.

<sup>13</sup> على الحديدى، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب (القاهرة: دار الكاتب العربى للطباعة والنشر، دون السنة)، 188.

<sup>14</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2002)،

و. لا يوجه اهتمام إلى محتوى النصوص، وإنما تعالج باعتبار تدريبات على التحليل النحوي.

ز. تتكون التدريبات الوحيدة من ترجمة جمل غير مترابطة من اللغة الهدف إلى اللغة الأم.

ح. لا يوجه اهتمام إلى النطق.<sup>32</sup>

تعتبر هذه الطريقة أقدم طرق تعليم اللغات الأجنبية، وتسمى الطريقة القديمة، كما تسمى الطريقة التقليدية، وتعود نشأتها إلى عصر النهضة في البلاد الأوروبية حيث نقلت اللغتان الاغريقية (اليونانية) واللاتينية للتراث الإنساني إلى العالم الغربي، فضلا عن تزايد العلاقات بين مختلف البلاد الأوروبية، مما أشعر أهلها بالحاجة إلى تعلم هاتين اللغتين. فاشدت الاقبال إلى تعلمها وتعليمها، واتبعت في ذلك الأساليب التي كانت شائعة في تدريس اللغات الأجنبية في العصور الوسطى. وتستخدم هذه الطريقة في تعليم اللغات الحديثة عن طريق الإستهلال بتعليم القواعد النحوية وشرحها شرحا طويلا بواسطة اللغة الأم، ويتبع في ذلك أسلوب ترجمة الجمل والعبارات من اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية. وفي هذه الطريقة لا تبذل أي محاولة لتمكن التلاميذ من الحديث باللغة الأجنبية. ولقد شاع استخدام هذه الطريقة ابتداء من الثلاثينات في هذا القرن.

ومن أهم ملامح هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية ما

يلى:

أ. إن الهدف الرئيسي من تعليم اللغة العربية من الإتصال بمصادر الثقافة العربية، وقراءة كتاباتها وفهم نصوصها.

<sup>15</sup> دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها (بيروت: دار النهضة العربية، دون السنة)، 101.

- ب. تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس.
- ج. تهتم هذه الطريقة بقواعد اللغة العربية كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية وضبط صحتها.
- د. يتم تزويد الطالب بعدد كبير من مفردات اللغة العربية.
- هـ. وانما ثروته كلما تقدم في برنامج تعليم العربية.<sup>33</sup>

## 2. الطريقة المباشرة

ولقد قامت حركة تجميع وتطوير في وقت ما للطرق الشفوية والطبيعية أدت إلى تشكيل طريقة جديدة هي ما سميت بالطريقة المباشرة التي تعتمد على الربط بين كلمات وجمل اللغة الأجنبية والأشياء والأحداث بدون أن يستخدم المدرس أو التلاميذ لغتهم الوطنية. أما الطرق التي أدت إلى ظهور هذه الطريقة فهي ثلاثة:

أ. الطريقة النفسية أو السيكلوجية.

وهي طريقة تقوم على تعليم المفردات أولاً من خلال بناء سلسلة من اجمل تدور حول أنشطة الحياة اليومية والمواقف العملية منها مثل الاستيقاظ في الصباح وتناول الطعام والذهاب إلى السوق وزيادة الطيب.

ب. الطريقة الصوتية.

وهي تعتبر المرحلة الصوتية للطريقة المباشرة. فالتأكيدات الجديدة للطريقة المباشرة على اللغة الأصلية كوسيلة للتعلم في حجرة الدراسة كانت تعني أن النطق الصحيح له اعتبار مهم.

ج. الطريقة الطبيعية.

<sup>16</sup> أزهري أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية (أوجونج فاندانج: الأحكام، 1998)، 44-46.

وهي تمثل المرحلة التالية للمرحلة الصوتية في الطريقة المباشرة فالطريقة الطبيعية - كما في الطريقة المباشرة - تؤكد عدم استخدام اللغة الأم في جرة الدراسة، وتقوم على أساس من أن الفرد يستطيع أن يتعلم لغة أجنبية بنفس الطريقة التي يتعلم بها الطفل لغته الوطنية.<sup>34</sup>

ظهرت الطريقة المباشرة كرد فعل لطريقة القواعد والترجمة، التي كانت تعامل اللغات كما لو كانت كائنات ميتة، تخلو تماما من الحياة، ولقد ظهرت دعوات كثيرة تنادى يجعل تعليم اللغات الأجنبية مشوقة فعالة. وما أن اقترب القرن التاسع عشر من نهايته حتى أصبحت الطريقة المباشرة هي الطريقة الرائجة بين المعلمين، وأصبح لأصحابها نفوذ كبير على معلمي اللغات الحديثة. والمصطلح الذي انتشر بصورة أسرع فقد كان اسم الطريقة المباشرة.

ومن أهم ملامح هذه الطريقة في تعليم العربية كلغة ثانية ف فيما يلي:

- أ. تعطى هذه الطريقة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارات القراءة والكتابة والترجمة.
- ب. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية وتعبيرها شديدة الضرر على تعليم اللغة المنشودة وتعلمها.
- ج. بموجب هذه الطريقة، فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية.
- د. لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية، لأن مؤيدى هذه الطريقة يرون أن هذه الأحكام لا تفيد في اكساب المهارة اللغوية المطلوبة.

هـ. تستخدم هذه الطريقة أسلوب "التقليد والحفظ" حيث يستظهر الطلاب جملاً باللغة العربية ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة.<sup>35</sup>

### 3. طريقة القراءة

ولقد بدأت طريقة القراءة لاتجاه نحو جودة الترجمة ودقة التعبير، وإعطاء عناية قليلة لكل من الممارسة والتدريب الشفويين وكذلك النطق. أما القواعد النحوية فنظرت إليها باعتبارها مرحلة تأتي متأخرة في الدراسة. ولقد تطورت الطريقة شيئاً فشيئاً فأخذت تدرب الطلاب على قراءة اللغة الأجنبية وإدراك المعاني بطريقة مباشرة وبدون تركيز على ترجمة ما قرأوه، ولقد أدى ذلك إلى ظهور العناية بالقراءة الصامتة الواسعة بدون ترجمة، وتشجيع الطلاب على القراءة الحرة خارج الفصل.<sup>36</sup>

يمكن تقسيم طرائق تدريس القراءة إلى نوعين: طرائق تدريس القراءة للمبتدئين وطرائق تدريس القراءة لغير المبتدئين. ويمكن تصنيف جميع الطرائق التي استخدمت في تعليم القراءة للمبتدئين إلى طريقتين أساسيتين وهما:

#### أ. الطريقة التركيبية

وهي تبدأ بتعليم الجزئيات، كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها، أو بأصواتها، ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التي تتألف منها. أي أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنة وتنتقل إلى الوحدات الأكبر. ولما كانت الجزئيات لا معنى لها بذاتها فإن هذه الطريقة لا تركز في البدء على المعنى.

<sup>18</sup> أرشد، مدخل إلى، 48-50.

<sup>19</sup> الناقية، تعليم اللغة، 84.

### ب. الطريقة التحليلية

وهي تبدأ بتعليم وحدات يمكن تجزئتها إلى أجزاء أو عناصر أصغر، فإذا بدأت الطريقة بالكلمة فإنه يمكن ردها إلى حروف وأصوات. وعلى هذا يمكن وضعها موضع التحليل. ولما كانت هذه الطريقة تبدأ بالكليات، ثم بعد ذلك تحللها إلى أجزائها ثم تعيد تركيبها، ولما كانت هذه الكلمات ذات معنى، فإن هذه الطريقة تركز على المعنى منذ البداية.

يرجع التفكير في هذه الطريقة إلى عدد من المتخصصين في تعليم اللغات الأجنبية، إذ نشر مايكل ويست ( Michael West ) المرابي الإنجليزي كتابه "Bilingualism with special reference bengal". ولقد تناول في هذا الكتاب قضية تعليم اللغة الإنجليزية في الهند، وبين أن حاجة الناس إلى تعلم القراءة والإنطلاق فيها أشد من حاجتهم إلى التحدث بالإضافة إلى أنها أيسر في التعلم، وعرف هذه الطريقة بطريقة وست (West Method). ولقد انتشرت في ظروف كان محور العمل فيها تقديم المادة المطبوعة في اللغة الأجنبية للطالب من بداية تعلمه لهذه اللغة دون محاولة لترجمتها، وعليه أن يقرأ حتى يحصل على المعنى.

وأهم ملامح طريقة القراءة فيما يلي:

أ. أنه لا يشترط فيها أن يسير الطلبة كلهم في مستوى واحد مقيد، بل يمكن لكل منهم أن يقرأ في الكتب التي تناسب مستواه وأن يقرأ من الكتب أي عدد تؤهله له كفاءته.

ب. تبدأ هذه الطريقة عادة بفترة يتدرب الطلاب فيها على بعض المهارات الصوتية، فيستمعون لبعض الجمل البسيطة. وينطقون بعض الأصوات والجمل، حتى بألفون النظم الصوتي انطلاقاً من مبدأ مؤداه أن الصورة

التي يكونها المر عن النظم الصوتي للغة سوف تسهم في تنمية مهاراته في الاتصال برموزها على الصفحة المطبوعة.

ج. بعد أن يتدرب الطالب على نطق جمل معينة. يقرأها في نص، ويعمل المدرس على تنمية بعض مهارات القراءة الصامتة عند الطلاب.

د. بعد ذلك يقرأ الطلاب هذا النص قراءة جهرية متبوعة بأسئلة حول النص للتأكد من فهمه.

هـ. تنقسم القراءة من بعد ذلك إلى نوعين: قراءة المكثفة وقراءة موسعة، لكل منها هدفه وإجراءاته. فالقراءة المكثفة تأخذ مكانها داخل الفصل، وتهدف المهارات الأساسية للقراءة، وما تحتاجه هذه المهارات من ثروة لفظية، ومعرفة بالقواعد النحوية.

وفي هذا النوع من القراءة تنمي مهارات فهم المقروء عند الطالب. أما بالنسبة للقراءة الموسعة فتتم خارج الفصل، والمعلم يوجه طلابه لها ويحدد لهم ما يقرؤونه، ثم يناقشهم فيه.

و. يسهم هذا النوع من القراءة الموسعة في وصل الطالب بالتراث العربي، وقراءة الكتب العربية وفنونها، ومن ثم يزداد فهمه للثقافة العربية وتقديره لها.<sup>37</sup>

#### 4. الطريقة السمعية الشفوية

ولقد أدى الإهتمام الجديد المتزايد بأن تكون الإنسان قادرا على الاتصال باللغة الأجنبية إلى صياغة مصطلح (السمعي الشفوي) ليطلق على طريقة تهدف إلى إتقان مهارات الإستماع و الكلام أولا كأسس لإتقان مهارات القراءة والكتابة ثانيا. ولما وجد أن تعبير محير وغامض وصعب النطق، اقترح مصطلح audio lingual ليطلق على هذه الطريقة.

<sup>20</sup> أرشد، مدخل إلى، 52-56.

ويستند المدخل إلى هذه الطريقة -أيضا- إلى ما وصل إليه علماء

اللغة من نتائج فيما يتصل بدراسة الأصوات والتراكيب اللغوية النحوية والصرفية، والدراسات المقارنة والتقابلية بين لغة المتعلم واللغة الجديدة التي يتعلمها. ولقد وصل علماء اللغة إلى عدة أمور هي:

- أ. أن اللغة حديث وليست كتابة.
- ب. أن اللغة مجموعة منظمة من العادات.
- ج. أن ما يجب أن يعلم هو اللغة وليس ما حول اللغة.
- د. أن اللغة هي ما يتحدث بها أصحابها بالفعل وليس ما ينبغي أن يتحدثوا به.
- هـ. أن اللغات تختلف عن بعضها البعض.<sup>38</sup>

ظهرت هذه الطريقة كرد فعل للطريقة التقليدية، وللطريقة المباشرة ولطريقة القراءة جميعا. ولهذه الطريقة مسميات أخرى مثل "الطريقة الشفهية" و"الطريقة اللغوية". وكان إسمها أول ما ظهرت، "أسلوب الجيش" لأنها استخدمت أول ما استخدمت في تعليم العسريين الأمريكيين اللغات الأجنبية لارسالهم في مهمات خارج بلادهم بعد الحرب العالمية الثانية. ومحاولة منهم لتحقيق هذا المرعى بأسرع ما يمكن استعانت قوة الدفاع الأمريكي بالمجلس الأمريكي للجمعيات العلمية وصادف أن كان أعضاء المجلس يعملون فعلا في دراسات ميدانية في تحليل اللغات الأجنبية غير المشهورة من ناحية وفي تطوير برامج تعليم اللغات الأجنبية في بعض الجامعات من ناحية أخرى.

وقد اتضح للحكومة الأمريكية انه لا بد في الأشخاص الذين يقومون بمهنة الإتصال بالدول الأخرى أن يكونوا في نفس كفاءة أهلها في

<sup>21</sup> الناقعة، تعليم اللغة، 88-89.



التكلم أو قريبا من كفاءتهم. ومن أجل ذلك اتجه هدف التعليم إلى تخريج عدد من الجنود يمكنهم القيام بالمهنة السياسية أو الدبلوماسية أو الحربية. فاختير عدد من الجنود ممن توسموا فيهم الإستعداد لتعلم اللغات الأجنبية، وفعلا تمكن هؤلاء الجنود من حذق اللغات الأجنبية، وقد ساعد في ذلك أمور منها:

- أ. وجود الدافع القوي عندهم.
- ب. قلة عدد التلاميذ في حجرات الدراسة.
- ج. كون البرنامج قد وضع بشكل متدرج مستفيدا من الدراسات التحليلية التي أجراها علماء اللغة.

وقد تأثرت الطريقة السمعية الشفهية بالمنهج الوصفي (Descriptive) الذي لاقى رواجا عند علماء اللغة الأمريكيين ولقد أدى الإيمان بالمنهج الوصفي إلى اعتناق مبدأ أن الكلام الذي ينبغي أن يوصف هو ما يقوله الناس بالفعل لا ما يريد النحوي أن يقوله هكذا قام اللغويون التركيبيون (Structuralists) بتطبيق ذلك.

ولم تقتصر دراسة اللغة على اللغويين التركيبيين بل شاركهم في دراستها علماء الأجناس (Anthropologists) ولكنهم درسوها من زاوية أن اللغة معيار على حضارة متكلميها، وشاركهم أيضا علماء النفس من المذهب السلوكي (Behaviorism). فاللغة عندهم ما هي إلا نظام من العادات يمكن اكتسابه متى توافرت الظروف الإجتماعية. ولقد أدت كل هذه الدراسات إلى تطوير طرق التعليم.

ولقد أدى الإهتمام الزائد بضرورة تعليم الطلبة اللغة الأجنبية بهدف الإتصال إلى ظهور اصطلاح "السمعية الشفهية" وصف للطريقة التي تهدف إلى إتقان مهاري الإستماع و الكلام أولا كأساس لإتقان مهاري القراءة

والكتابة ثانيا. ولما وجد أن تعبير غامض يسبب ارتباكا لتشابه الكلمتين في النطق، اقترح نلسن عام 1964 م. تسميتها بالسمعية النطقية ( audio-lingual) غير أن المصطلحين ما زالوا على قيد الاستعمال. ولقد استفادت الطريقة السمعية الشفهية كثيرا من الطريقة المباشرة بل يمكن أن يقال إنها تطویر لها. ولعل أبرز ما نادت به الطريقة السمعية الشفهية هو الإيمان بأن الأولوية في التعليم يجب أن تكون للجانب المنطوق للغة.

وضع اللغويون التركيبون في ذلك الوقت، خصوصا William moultén عام 1961 م شعارات عرفت بالشعارات الخمسة. وهي تعتبر كمبادئ للطريقة السمعية الشفهية. وهذه الشعارات هي:

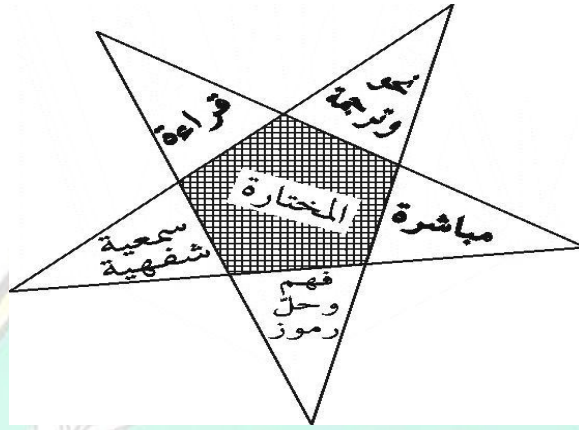
- أ. ان اللغة كلام وليست كتابة.
- ب. وأنها مجموعة منظمة من العادات.
- ج. وأنه ينبغي أن نعلم اللغة، لا أن تعلم عن اللغة.
- د. وأن اللغة هي ما يمارسه الناطقون بها فعلا وليست ما يظن أنه ينبغي أن يمارس.
- هـ. وأن اللغات تتباين بين بعضها وبعض.<sup>39</sup>

وقد اثبتت التجارب العديدة أن بعض الطلبة من النابحين يتعلمون اللغات بسرعة وطلاقة مهما كانت الطريقة التي تتبع في ذلك. كما أن هناك فئة قليلة من الدارسين لا تتعلم اللغة الأجنبية مهما حاول المعلمون معهم ومهما استخدموا من أحدث الطرق وأفضلها.

ويوضح الرسم التالي الطريقة المختارة التي تتغير دائما حسب المتغيرات التربوية التي يستطيع المعلم وحده أن يقدرها ويشكل طريقة

<sup>22</sup> أرشد، مدخل إلى، 58-63.

تدريسه على أساسها. ولو فرضنا أن كل طريقة من طرق التدريس بمثابة مثلث تمثل قاعدته نقاط القوة في هذه الطريقة، وتمثل قمته نقاط الضعف فيها، وكانت الطريقة المختارة هي قلب النجم المبين في الرسم التالي:<sup>40</sup>



وتعتمد كفاءة المدرس في تدريس الطريقة المختارة اعتماداً كلياً على مدى معرفته لنقاط الضعف والقوة في كل طريقة، واختياره نقاط القوة التي تساعد التلاميذ على تعلم النشاط اللغوي. وسنعرض الأمثلة لذلك في مجال تدريس المهارات اللغوية في الأبواب القادمة.<sup>41</sup>

### مشكلات تدريس اللغة العربية

وتعلم لغة أجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين، لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول، ولقد وضعت هذه الطرق موضع التجربة، وكانت النتائج في بعض الأحيان مرضية للغاية.<sup>42</sup>

<sup>23</sup> صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2002)، 59-60.

<sup>24</sup> نفس المرجع.

<sup>42</sup> مصطفى الجهني و آخرون، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بدون السنة)، 2.

وتختلف صعوبة تعلم اللغة الأجنبية تبعاً لسن الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه للغة، وتختلف أيضاً صعوبة تعلم اللغة الأجنبية حسب طبيعتها من حيث مشابقتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة الدارس الأصلية، ومن ثم يسهل على العربي مثلاً تعلم اللغة الفارسية أو الأردنية، ويشق عليه تعلم اللغات الأوربية أو اللغة الصينية. والاختلاف أو التشابه بين لغة وأخرى يكون في الأصوات أو في طبيعة تركيب اللغة أو في الأنماط السائدة فيها أو في شكل الكتابة .

والدارس في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو القضية والمشكلة الذي يصاحبنا في كل المحاضرات فنحاول دائماً أن نتعرف على المشكلات التي تواجه الدارس الأجنبي عند دراسته اللغة العربية أو أي لغة أخرى، ثم نحاول أن نفسر هذه المشكلات وبعدها نضع العلاج المناسب.<sup>43</sup>

والدارس عندما يبدأ بتعلم لغة أجنبية فإنه بالطبع لا يتقنها في المرحلة الأولى، وبالتالي فإننا إذا لاحظنا لغة الدارس في هذه المرحلة نلاحظ عجباً لأنه يتكلم لغة غريبة لا هي اللغة الهدف التي تعلمها ولا هي اللغة الأصلية له، ويطلق عليها اللغة الانتقالية. ولهذه اللغة صفات أهمها : أنها تجمع خصائص لغة الدارس الأم وبعض خصائص اللغة المنشودة، ولكن لماذا تجمع بعض خصائص اللغة الأصلية؟، لأنه يحاول أن ينقل إلى لغته من اللغة الهدف، هذا في المرحلة الأولى، وعملية التأثير باللغة الأم تتأثر في جميع الجوانب اللغوية من أصوات ينطقها بلغته الأم وتراكيب يحاول استخدامها بتراكيبه المعروفة في لغته، كأن يجمع بعض الكلمات على أوزان لغته أو غير ذلك فهو يحاول أن يعمم قاعدة لنفسه.

<sup>43</sup> نفس المراجع.

ويواجه تعليم اللغة العربية مشكلات متعددة، يأتي بعضها قبل دخول الطلبة للحرم الجامعي، وأكثر هذه المشكلات داخل أسوار الجامعة ، ولا تتوقف المشكلات بعد التخرج من الجامعة، وستركز هذه الورقة على المشكلات داخل الجامعة. وتتمثل المشكلات التي تسبق دخول الطلاب لأقسام اللغة العربية بالجامعة في أمور متعددة منها: الضعف الشديد في أساسيات اللغة العربية، وتدني معدلات القبول بالقسم مقارنة مع الأقسام الأخرى، إضافة إلى الفكرة المسبقة (الخاطئة) عن سهولة التخصص، وغيرها الكثير.<sup>44</sup>

ولما كان الأستاذ الجامعي هو حجر الزاوية في العملية التعليمية داخل الجامعة، فإن الكثير من المشكلات ترتبط بالأستاذ الجامعي مثل: المستوى الأكاديمي للأستاذ الجامعي، والمستوى التدريسي، إضافة لمستوى التأهيل (أساسيات مهارات التدريس).

وتشكل المناهج الجامعية جانباً أساسياً في العملية التعليمية، ومشكلات المناهج متعددة، مثل: مدى توازن الخطّة الدراسية في توزيع المقررات على فروع اللغة العربية، وتطوير المقررات الجامعية بما يخدم العملية التعليمية ، وعلاقة المقررات بالحياة المعاصرة وتطور المجتمع.

ويشكل النظام الجامعي الإطار الأساسي للعملية التعليمية، وذلك من خلال نمط العلاقة بين الإدارة والطلاب، والإدارة والطلاب، والإدارة والأستاذ الجامعي، إضافة إلى العلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي ، وما يتخلل آل ذلك من مشكلات مؤثرة على العملية التعليمية.

وتلاحق المشكلات خريج قسم اللغة العربية بعد الجامعة، مثل المستوى الوظيفي للخريج، ونظرة المجتمع لخريج اللغة العربية، والانقطاع التام للخريج عن آل مستجدات العلم

<sup>44</sup>ياسر محمد عمار الاجزمي، مشكلات تعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات (المملكة العربية

السعودية: كليات المعلمين جامعة الملك عبد العزيز، بدون السنة)، 1

- و من المشكلات العامة في تدريس اللغة العربية هي كما يلي:
1. ازدحام الفصول بالطلاب.
  2. انتماء طلاب الفصل الواحد إلى خلفيات لغوية وثقافية متعددة.
  3. اختلاف مستوى الطلاب اللغوي في الصف الواحد.
  4. كثرة الفروق الفردية بين الطلاب.
  5. ضعف تجاوب الطلاب مع المدرس.
  6. عدم اهتمام الطلاب بمظهرهم.
  7. بعض الطلاب لا يشارك في الأنشطة التعليمية.
  8. وجود اتجاهات سلبية نحو اللغة العربية عند بعض الطلاب.
  9. عدم وجود كتب ومواد تعليمية مناسبة.
  10. ضعف دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية.
  11. ضعف المدرس في بعض مهارات اللغة وعناصرها.
  12. توجيه الطلاب أسئلة للمدرس, لا يستحضر إجابتها.
  13. تدريس الأطفال.
  14. تدريس المبتدئين.
  15. عدم قيام بعض الطلاب بأداء الواجبات المنزلية.
  16. عدم توفر الوسائل التعليمية.
  17. قلة إلمام المدرس بالجوانب التربوية الحديثة<sup>45</sup>

ويري العلماء عن العوامل التي تسبب مشكلات التلاميذ في التعلم من جهة داخلية التلاميذ وخارجهم. فمن جهة داخلية التلاميذ منها :

1. المعرفة مثل انخفاض القدرة الفكرية / المخبرات التلاميذ

<sup>45</sup>مصطفى الجهني و آخرون، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين به، (المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بدون السنة)، 3.

2. الشعورية مثل تقلب العواطف والمواقف
3. الحركية مثل اضطراب في الرؤية والسمع الحواس (العين والأذن)
- و من جهة خارجية التلاميذ تشغل جميع الحالات والظروف والبيئة المحيطة التي تمكّن أن تشاعد أنشطة التلاميذ للتعلم, وهي :
1. بيئة الأسرة المثال : تنافر العلاقة بين الأب والأم ، وأسرة منخفضة الاقتصادية
2. بيئة المجتمعات
3. البيئة المدرسية: مثل ظروف مابني المدرسة ومواقعها قريب من السوق، وحالة المعلمين وأدوات التعلّم الناقص.<sup>46</sup>
- و إذا تحولت وجهة نظر إلى جوانب أخرى، يمكن عوامل مشكلات التعلم تقسم إلى عامل التلاميذ والمدرس والأسرة والمجتمعات :
1. عامل التلاميذ
- التلاميذ هو فاعل في التعلّم وكان هو الذي يشعر مشكلات التعلم مباشرة. ليحدد وضوح العوامل التي تكون سببا في مشكلات تعلّم التلاميذ أن يبين مثل الآتة :
- أ. ذكاءهم ناقص
- ب. عدم وجود الموهبة أ و غير ملائمة للمواد أو الدروس التي قد أعطيت المدرس
- ج. عامل العاطفي الذي أقل استقرارا .مثل : سريع الانفعال ، متقلب المزاج ، غاضب ، والخلط دائما في مواجهة المشكلات ، حزين دائما بدون سبب واضح
- د. أنشطة التعلم غير موجودة

<sup>46</sup> سيف البحر جمة، Psikologi Belajar (جاكارتا : رينيكاف جفتا، 2002)، 201-202.

هـ. عدم وجود دراسة العادات الجيدة

و. لا توجد دوافع التعلم

ز. المعارف الأساسية ومهاراتها ليست كافية لدراسة المواد<sup>47</sup>

فلذلك لابد على كل أعضاء المدرسة خاصة على كل المدرس ليعطى

أكثر الاهتمام على تلاميذه ويستعمل طريقة ووسيلة مناسبة لهم كما وجب

المدرس ليدرهم في الفكرة التامة حتى يستطيعوا أن يعبروا مشكلاتهم في

التدريس.

## 2. عامل المدرسة

المدرسة هي المؤسسات التعليمية الرسمية للمدرسين والتلاميذ وفيها المكان

الذي يطلب التلاميذ المعلومات بمساعدة المدرس. ولكن المدرس قد تكون سببا

عن مشكلات تعلم التلاميذ لأن:

أ. شخصيته غير نبيل

ب. ليس له الكفاءة في التربية، سواء في اتخاذ الطريقة المستخدمة او في مراقبة

المواد

ج. تكليف المدرس المادة على التلاميذ

د. ليس له الكفاءة لتحليل مشكلات التلاميذ

هـ. طريقة المدرس غير مناسب للمادة والتلاميذ<sup>48</sup>

والمدرس هي من الذى يعطى المعلومات إلى أذهان التلاميذ.<sup>49</sup> و ينبغي

للمدرس أن يتصف بصفات معينة تمكنه من تأدية وظيفته على خير وجه. وهذه

الصفات منها عقلية و جسمية و خلقية

<sup>47</sup> نفس المرجع، 203.

<sup>48</sup> سيف البحر جمة، Psikologi Belajar (جاكارتا : رينيك جفتا، 2002)، 205.

<sup>49</sup> سيف البحر جمة، Guru dan dan Murid dalam Intreksi Edukatif (جاكارتا: ريناكا جفتا،



## أ. الصفات العقلية

- 1) الاستمداد لمهنته: ينبغي لمن يريد الاشتغال بمهنة التدريس أن يختبر جدارته فيها واستعداده لها فعلى ذلك تتوقف سعادته وسعادة كثير من الأنفس الصغيرة التي يتعهد إليها في تربيتها.
- 2) سلامة العقل : فيكون حاد الذهن والفكر صادق الملاحظة سريع البديهة قوى الذكرة

- 3) غرارة المادة : فالمعلم غزيرة المادة يستطيع أن يحسن إدارة فصله ويوقظ شوق تلاميذه ويستميل قوة انتباههم.<sup>50</sup>

## ب. الصفات الخلقية

- متى كان المعلم على جانب عظيم من الأخلاق لا يلبث أن تنتقل أخلاقه إلى تلاميذه فهم يحاكونه في جميع أفعاله وأقواله وكركاته وكل ما يكون في المعلم من ضعف في أخلاقه لا يخفى على التلاميذ إدراكه فعيونهم نافذة تخترق نهسه وتشعر بكل ما فيه من نقش مهما اجتهد وستره، ولذا يجب أن يكون المعلم:

- 1) باش الوجهة رحيمًا يحسن معاملة التلاميذ
- 2) صبورًا، فنجاح المتعلم في أعماله وقدرته على اتقانها يتوقفان كثيرا على درجة صبر المعلم
- 3) مجدا في عمله مهتما به نشيطا
- 4) أن يكون صوته واضحا جليا مؤثرا حاليا من الجلية والصياح غير

## الضرورين

- 5) أن تكون عينه يقظة ترى كل حركة في الفصل<sup>51</sup>

<sup>50</sup> محمد يونس و محمد قاسم بكر ، التربية والتعليم الجز الاول ( فونوروغو: مطبعة دار السلام، بدون السنة)، 6-7.

<sup>51</sup> نفس المرجع، 7-8 .

ج. الصفات الجسمية

- 1) سلامة البدن وقوة البنية
- 2) نظافة البدن/الجسم والشعر والأظفار والملابس
- 3) حسن البزة ولطف الهدام من غير خرج عن حد تأدب
- 4) الخلو من العاهات المدهشة/المشوهة.<sup>52</sup>

3. عامل الأسرة

الأسرة هي مؤسسة من مؤسسات التعليم غير الرسمي (خارج المدرسة) التي تعترف بحقها في الوجود في التدريس. وتقتل دوره الا نقل أهمية عن المؤسسات الرسمية والتعليم غير النظامي وتكون الأسرة مصدر من مصادر مشكلات أولاد في التعلّم عندما الوالد لا يعطى اهتماما عليهم وفيها تنافر العلاقة بين الأب والأم حتى لا يستطيع الأولاد أن يتعلّم تعلّمًا جيدًا بكثرة المسئلة فيها.<sup>53</sup>

4. عامل المجتمعات

وإذا كانت الأسرة هي أصغر المجتمعات، فالمجتمعات هي مجموع الأسرة التي تنتشر في الحياة الاجتماعية. ويُعترف التلاميذ يعيش في المجتمع المتفرق. المهرج، والضوضاء، والضجيج، وتحارب، والسرقة، والقتال، وما أشبه ذلك جزء من حياة المجتمع المتفرق. وينبغي بيئة معيشة هادئة لضمان التلاميذ يتعلّم فيها.<sup>54</sup>

### ﴿ه﴾ البحوث السابقة

قد سبق بعض البحوث التي تقرب بهذا البحث العلمي منها:

<sup>52</sup> نفس المرجع، 9-10.

<sup>53</sup> سيف البحر حمرة، Psikologi Belajar (جاكاتا : رينيك جفتا، 2002)، 207.

<sup>54</sup> نفس المرجع، 209.

1. قد بحث فؤاد فتاح الله ( 245032007 ) في بحث علمه تحت الموضوع "تخطيط تدريس الكتب التقليدية بمعهد طريق الهدى جكوك بابادان فونوروغو العام الدراسي 2007-2008". وخلفية البحث في هذا البحث هي معهد طريق الهدى جكوك بابادان فونوروغو هي احدى الم عاهد الإسلامية في فونوروغو. و الكتب التقليدية هو درس من الدروس التي يتعلمها الطلاب فكثير من الطلاب الذي يتعلمون في هذه المدرسة هم يوجهون المشكلات. من بعض المشكلات هي ضعف بعض الطلاب في فهم المواد الدراسي.
- وأما أسئلة البحث كما يلي : (1) كيف طريقة تدريس الكتب التقليدية بمعهد طريق الهدى جكوك بابادان فونوروغو العام الدراسي 2007-2008؟،
- (2) كيف كفاءة تربية المدرس والأعمال لترقية جودة تدريس الكتب التقليدية بمعهد طريق الهدى جكوك بابادان فونوروغو العام الدراسي 2007-2008؟،
- (3) كيفالعوامل الدافعة والعارضة لترقية جودة تدريس الكتب التقليدية بالمعهد الإسلام السلفي "طريق الهدى" جكوك بابادان فونوروغو العام الدراسي 2007-2008؟
- وهذا البحث نوع من البحث النوعي الوصفي، واستخدم الباحث طريقة المقابلة و الملاحظة و الوثيقية لجمع البيانات، واستخدم أسلوب تحليل طراز ميلس و هويرمان (Miles dan Huberman) و هي تخفيض البيانات و عرضها ثم استنتاجها لتحليل البيانات
- نتائج هذا البحث العلمي طريقة تدريس الكتب التقليدية بالمعهد "طريق الهدى" جكوك بابادان فونوروغو. (1) وهي طريق المحافظة وطريقة المؤقت وطريقة صوروكان وطرق المناقسة وطريقة المشاورة وطريقة التعليم السوقي وطريقة المحاضرة.
- (2) أما كفاءة التدريس في هذا المعهد تشمل على مقادر الرسمى وتسלט على مادة الدراسة واستعمل الطريقة المتنوعة وفهم منهج التدريس. (3) اما الأعمال

لترقية جودة التدريس هي ترقية حرفية التلاميذ وإبتكاريتيهم وترقية النظام  
التدريس وترقية تسجيع التلاميذ.

2. قد بحت كتابه سوفانا (245062035) في بحث علمه تحت الموضوع تعليم

اللغة العربية لطلاب الصف الاول بالمدرسة الثانويّة الإسلامية (GUPPI)

بندوعان ترنكاليك السنة الدراسيّة ٢٠٠٩-٢٠١٠. وخلفية البحث في هذا

البحث هي بالمدرسة الثانويّة الإسلامية (GUPPI) بندوعان ترنكاليك هي

احدى المدارس الإسلامية في فونوروغو. و اللغة العربية هو درس من الدروس

التي يتعلمها الطلاب فكثير من الطلاب الذي يتعلمون في هذه المدرسة هم

يوجهون المشكلات. من بعض المشكلات هي ضعف بعض الطلاب في فهم

المواد الدراسي.

وأما أسئلة البحث كما يلي: (1) كيف طريقة تعليم اللغة العربية والطريقة

المستخدمة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الاول بالمدرسة الثانويّة

الإسلامية (GUPPI) بندوعان ترنكاليك السنة الدراسيّة ٢٠٠٩-٢٠١٠،

(2) كيف كيف أهداف تعليم اللغة العربية والطريقة المستخدمة في تعليم اللغة

العربية لطلاب الصف الاول بالمدرسة الثانويّة الإسلامية (GUPPI) بندوعان

ترنكاليك السنة الدراسيّة ٢٠٠٩-٢٠١٠؟

وهذا البحث نوع من البحث النوعي الوصفي، واستخدم الباحث طريقة

المقابلة و الملاحظة و الوثيقية لجمع البيانات، واستخدم أسلوب تحليل طراز

ميلس و هوبيرمان (Miles dan Huberman) وهي تخفيض البيانات و عرضها ثم

استنتاجها لتحليل البيانات

نتائج هذا البحث العلمي يعنى أهداف تعليم اللغة العربية بالمدرسة

الثانويّة الإسلامية (GUPPI) بندوعان ترنكاليك هدفان قط. (1) وهي تهدف

تعليم اللغة العربية الى مهارة القراءة ومهارة الكتابة قط. (2) اما الطريقة

المستخدمة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية ( GUPPI )  
 بندوعان ترنكاليك 3) هي ثلاثة طرق وهي الطريقة الشمعية والشفهية، المدرس  
 يستعمل هذه الطريقة ليستطيع الطلاب ان يسمعو ويتملموا بالعربية والطريقة  
 القواعد والترجمة ليفهم الطلاب عن القواعد اللغة ومعنى المفردات والطريقة  
 القراءة ليكون الطلاب ماهرا على قراءة العربية وفلهما الى معناها.

اما الفرق بين البحوث السابقة الأولى هي ان فؤاد فتاح الله يبحث في  
 طريقة تدريس الكتب التقليدية وكفاءة تربية المدرس والأعمال لترقية جودة  
 تدريس الكتب التقليدية والعوامل الدافعة والعارضة لترقية جودة تدريس الكتب  
 التقليدية. والباحث يبحث في تدريس قراءة الكتب العربية والثانية أن سوفانا  
 يبحث في أهداف تدريس اللغة العربية والطريقة المستخدمة والباحث يبحث  
 تدريس قراءة الكتب العربية



## الباب الثالث عرض البيانات

### ﴿عرض البيانات العامة﴾

#### 1. تاريخ تأسيس الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو<sup>55</sup>

تاريخ تأسيس الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو لا يستطيع أن يفصلها عن تطوّر و تاريخ الجامعة الإسلامية الحكومية "سونان أمفيل". في أول سنة السبعين ميلادية تمّت الجامعة الإسلامية الحكومية "سونان أمفيل" بسرعة، ونجحت أن تفتح 18 كلية في ثلاث المقاطعة وهي: جاوا الشرقية وكاليمانتان الشرقية ونوسا تينجارا الغربية. وإحدى كليات الشريعة فونوروغو بالجامعة الإسلامية الحكومية "سونان أمفيل" التي استسلمها في التاريخ 6 رابع الأول 1390 هجرية مناسبة بالتاريخ 12 مايو 1970 ميلادية من اللجنة التحضيرية إلى وزير الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا التي يبدأ في وقت واحد رسميًا مع فتح برنامج السرجانا.

تنمو كلية الشريعة فونوروغو بالجامعة الإسلامية "سونان أمفيل" وتتطور وبداية في السنة الدراسية 1985-1986 تنظيم برنامج السرجانا (S-1) بفتح كلية القضاء والمعاملة والجنائية. ثم بأسس تطالب تنمية ومؤسسة الجامعة يُخرج قرر رئيس الجمهورية نمرة 11 في السنة 1997 عن تأسيس الجامعة الإسلامية الحكومية (STAIN) التي تطبيقها رسميًا بتوقيع وزير الشؤون الدينية في التاريخ 25 صفر 1418 هجرية مناسبة بالتاريخ 30 يوني 1997 ميلادية.

مناسبة قرر رئيس الجمهورية المذكورة في السنة الدراسية 1997-1998 تحوّلت كلية الشريعة فونوروغو إلى الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو وتكون قائمة بذاتها في بيئة إدارة الشؤون الدينية، برئاسة رئيس المديرية وتكون

<sup>55</sup>. انظر إلى نسخة الوثيقة رقم 01/D/08-III/2016

مسئولة إلى وزير. وعملية تحويل الوضع كلية الشريعة فونوروغو بالجامعة الإسلامية الحكومية "سونان أمفيل" إلى الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو يقرر بالنشرة من المدير العام المؤسسات الإسلامية نمرة E/132/1996 ومنذ تحاول الوضع، تنظم الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو تعليم الأكاديمية والمحترف بفتح ثلاث كليات وهي: كلية الشريعة وكلية التربية وكلية أصول الدين.

## 2. صورة جانبية الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو<sup>56</sup>

أ. الأسس

تأسيس الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو على بانشاسيلاً ودستور 1945.

ب. الرؤية

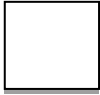
مركز الدراسة وتنمية العلمية الإسلامية لتحقيق المجتمع المدني.

ج. الوسالة

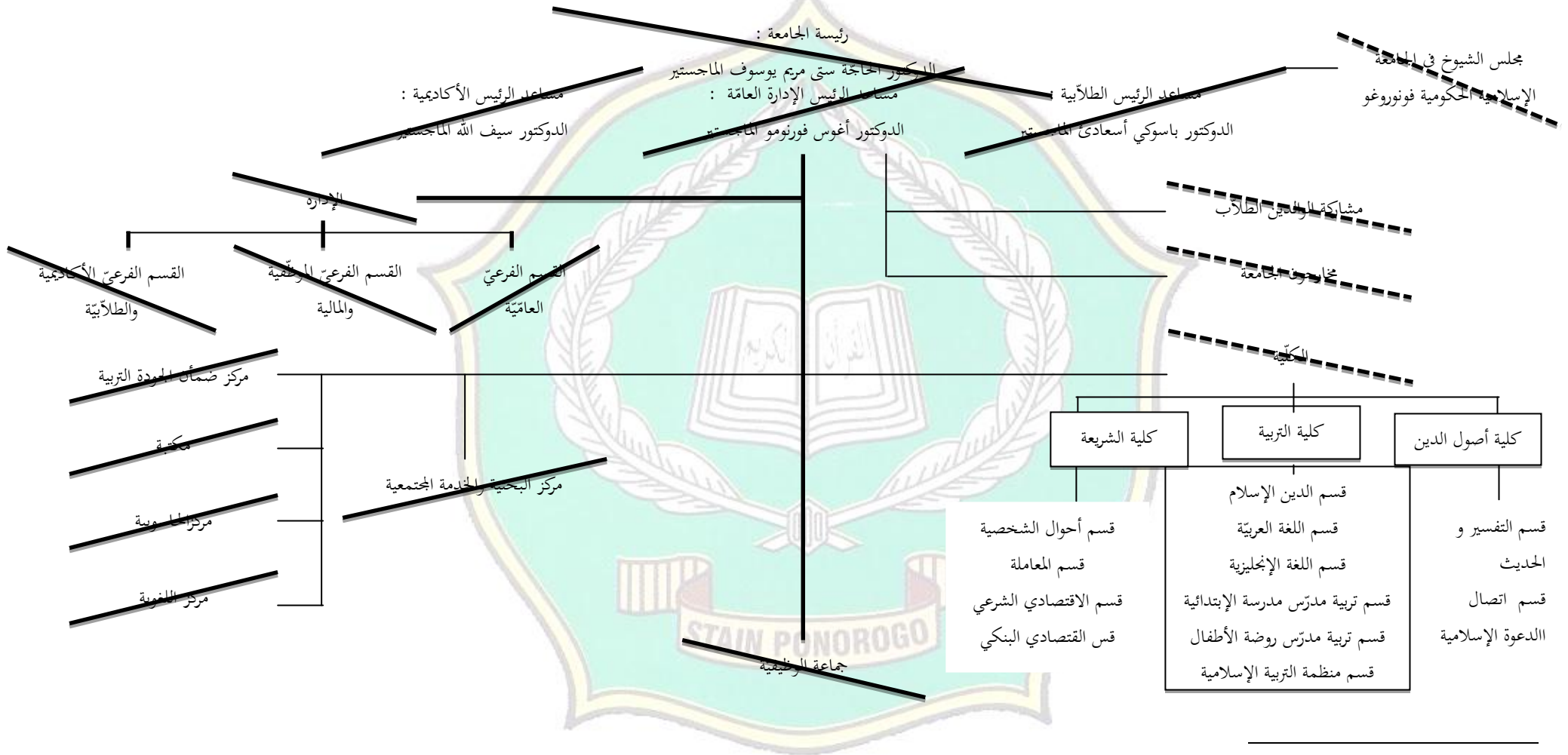
(1) تنفيذ عملية التعليم والتقييم العلمية الإسلامية.

(2) تطوير مناخية أكاديمية ودينية وإنسانية.

<sup>56</sup>. انظر إلى نسخة الوثيقة رقم 02/D/08-III/2016



### 3. إدارة المنظمة الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو<sup>57</sup>



03/D/08-III/2016 .<sup>57</sup>



#### 4. موقع جغرافي الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو

تقع الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو في شارع فراموكا نمرة

156 رونوويجايان سيمان فونوروغو بالحدوح الجغرافية كما يلي:

1. من الجهة الشمالية : تحددت بمساكن المجتمع
2. من الجهة الجنوبية : تحددت بشارع مينور
3. من الجهة الغربية : تحددت بمساكن المجتمع
4. من الجهة الشرقية : تحددت بشارع ليتجين  
سوفرافطا.

#### 5. صورة جانبية كلية التربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية

تكون الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو مركز العلوم الإسلامية، وتنقسم الكليات فيها على ستة أقسام وهي:

1. قسم التربية الإسلامية
2. قسم اللغة العربية
3. قسم اللغة الإنجليزية
4. قسم تربية مدرّس المدرسة الابتدائية
5. قسم تربية مدرّس روضة الأطفال
6. قسم منظمة التربية الإسلامية

ولكنّ الباحث لا يبحث كلّ القسم فيها بل يتحدد بحصفي قسم

التربية الإسلامية ، لأنّ هذا البحث العلمي يركز في قسم التربية الإسلامية

بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو، وأما صور جنايبها كما يلي:

أ. الرؤية

مراكز التربية وتنميتها.

### ب. الوسالة

- 1) إجراء عملية تعليم العلوم الإسلامية.
- 2) ليكون الطلاب لهم قدرة على الأداء مهنيا في تعليم التربية الإسلامية.

### ج. الأهداف

إنشاء العلماء في التربية الإسلامية ليصبحوا  
المعالمني الإسلامية.<sup>58</sup>

### 6. أحوال طلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع<sup>59</sup>

النمرة	الإسم	الجنس
1.	ستي زومفيضة	أنثى
2.	أحمد حسنى مبارك	ذكر
3.	إيوان سيسوانتو	ذكر
4.	سوليس ستيوريني	أنثى
5.	همة العالية	أنثى
6.	حارس بدرالدين	ذكر
7.	نيسواتي برارة المفيدا	أنثى
8.	شفى نور تانتينا	أنثى
9.	ماريا ألقى	أنثى
10.	أندى أردينشه	ذكر

<sup>58</sup> Pedoman Penyelenggaraan Pendidikan، (الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو،

2011/2010)، 145-147.

<sup>59</sup> وثائق المكتوبة عن جدول أحوال طلاب قسم التربية الإسلامية المستوى السابع في فصل "ب"

أنثى	لطيفة الزهرى	11.
ذكر	أولى الأبصار	12.
ذكر	ترى مانتو	13.
ذكر	فارس الفروق	14.
ذكر	مخلصان سيف الله	15.
ذكر	محمد فريض فطنى	16.
أنثى	دوى فوجي ليستاري	17.
أنثى	زمره المسرورة	18.
ذكر	إمام محمودى	19.
ذكر	نور واحد إحيان الدين	20.
ذكر	فانوت	21.
أنثى	دوي راهايو	22.
أنثى	ريكا أنجانى	23.
ذكر	خير الأنام	24.
أنثى	نعماء الوافرة	25.
ذكر	مغنى اللبيب	26.
أنثى	فييا خالصة النعمة	27.
ذكر	جيفري نوغراويانتي	28.
أنثى	رزقا إيليانا مصلحة	29.
أنثى	إهدى قره عيني	30.

1. عرض البيانات عن أهداف تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015

من نتيجة المقابلة في التاريخ 25 مارس 2016 عن أهداف تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015 هي كما يلي:

قال أستاذ كاسنون أنّ أهداف تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو هي أن يكون الطلاب قادرين على قراءة نص الكتب الإسلامية فهم مضمونها.<sup>60</sup>

قال أحمد حسنى مبارك طالب قسم الدراسات الإسلامية أنّ أهداف تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو هي أن يكون الطلاب قادرين على قراءة نص الكتب الإسلامية و فهم مضمونها

قالت دوي راهايو طالبة قسم الدراسات الإسلامية أنّ أهداف تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو هي أن يكون الطلاب قادرين على قراءة نص الكتب الإسلامية و فهم مضمونها

2. عرض البيانات عن الطريقة المستخدمة في تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015

<sup>60</sup> انظر إلى نسخة المقابلة رقم 2016 / III - 01/W/25 في ملحق هذا البحث

من نتيجة المقابلة في التاريخ 25 مارس 2016 عن الطريقة المستخدمة في تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015 هي كما يلي:

قال أحمد حسنى مبارك طالب قسم الدراسات الإسلامية أنّ الطريقة المستخدمة في تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015 هي طريقة القواعد و الترجمة.<sup>61</sup>

قال إمام محمودى طالب قسم الدراسات الإسلامية أنّ الطريقة المستخدمة في تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015 هي طريقة القواعد و الترجمة.<sup>62</sup>

قال جيفري نوغراويانتي طالب قسم الدراسات الإسلامية أنّ الطريقة المستخدمة في تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015 هي طريقة القواعد و الترجمة.<sup>63</sup>

وأما تطبيق خطوات تدريس قراءة الكتب العربية كما يلي<sup>64</sup> :

1. يبدأ المدرس الدرس بالسلام و الدعاء
2. يقرأ المدرس نص الكتب العربية بشكل كامل و الطلاب يهتمونها
3. يترجم المدرس مضمون المواد و يشرحه

<sup>61</sup> انظر إلى نسخة المقابلة رقم 01/W/25 –III / 2016 في ملحق هذا البحث

<sup>62</sup> انظر إلى نسخة المقابلة رقم 01/W/25 –III / 2016 في ملحق هذا البحث

<sup>63</sup> انظر إلى نسخة المقابلة رقم 01/W/25 –III / 2016 في ملحق هذا البحث

<sup>64</sup> انظر إلى نسخة الملاحظة رقم 02/O/25–III/ 2016 في ملحق هذا البحث

4. يأمر المدرس التلاميذ لقراءة نص الكتب العربية واحدا فواحدا

5. يختتم المدرس الدرس بالسلام<sup>65</sup>

3. عرض البيانات عن مشكلات تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015

من نتيجة المقابلة أنّ مشكلات تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015 هي كما يلي<sup>66</sup>

المشكلة الأولى هي المشكلة التي واجهها أستاذ كاسنون هي أن رغبة الطلاب في استماع و اهتمام شرح المواد ناقصة و بعضهم يمزحون و يتكلمون مع أصحابهم أثناء التدريس

المشكلة الثانية هي المشكلة التي واجهتها دوي راهايو طالبة قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع. و من حاصلة المقابلة معها أنّها شعرت بصعوبات قراءة نص الكتب العربية بشكل صحيح ، لأنها متخرجة من المدرسة العالية العمومية، فلم تتعلم اللغة العربية و علومها قبل دخولها في الجامعة.<sup>67</sup>

والمشكلة الثالثة هي المشكلة التي واجهها أحمد حسنى مبارك طالب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع. و من حاصلة المقابلة معها أنّها شعرت بصعوبات صعوبة المدرس بإصلاح أخطاء كل طالب و اعطاء الاهتمام لكل فرد لأن الحصّة و الأوقات المحتاجة للقيام بذلك ناقصة لاسيما حينما المواد صعبة و كثيرة

<sup>65</sup> انظر إلى نسخة الملاحظة رقم 02/O/25-III/ 2016 في ملحق هذا البحث

<sup>66</sup> انظر إلى نسخة الوثيقة رقم 01/W/25 -III / 2016 في ملحق هذا البحث

<sup>67</sup> انظر إلى نسخة المقابلة رقم 07/w/30-III/ 2016 في ملحق هذا البحث

### الباب الرابع تحليل البيانات

(أ) تحليل البيانات عن أهداف تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015

من نتيجة المقابلة في التاريخ 25 مارس 2016 أن أهداف تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015 هي أن يكون الطلاب قادرين على قراءة نص الكتب الإسلامية فهم مضمونها

رأى محمد على الخولى في كتابه أساليب تدريس اللغة العربية أن الهدف العام والرئيسي من تعليم القراءة في تمكن المتعلم من أن يكون قادراً على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح وهذا يعنى أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظاً المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الإستعانة مرات عديدة بالمعجم.<sup>68</sup>

يرى الباحث أن أهداف تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو مطابقة ب رأى محمد على الخولى في كتابه أساليب تدريس اللغة العربية أن الطلاب لابد أن يكون قادرين على قراءة نص الكتب جيداً و فهم مضمونها عميقاً

(ب) تحليل البيانات عن الطريقة المستخدمة في تدريس تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015

من نتيجة المقابلة أن الطريقة المستخدمة في تدريس تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015 هي طريقة القواعد و الترجمة وأما تطبيق خطوات تدريس قراءة الكتب العربية كما يلي<sup>69</sup> :

6. يبدأ المدرس الدرس بالسلام و الدعاء
7. يقرأ المدرس نص الكتب العربية بشكل كامل و الطلاب يهتمونها
8. يترجم المدرس مضمون المواد و يشرحه
9. يأمر المدرس التلاميذ لقراءة نص الكتب العربية واحدا فواحدا

<sup>68</sup> محمد على الخولى، أساليب تدريس اللغة العربية (دار العلوم الرياض: مكة العربية السعودية،

1982م)، 19-20

<sup>69</sup> انظر إلى نسخة الملاحظة رقم 2016 /III/ 02/O/25 في ملحق هذا البحث

## 10. يجتّم المدرس الدرس بالسلام<sup>70</sup>

رأى دوجلاس براون في كتابه أسس تعلم اللغة وتعليمها أن خصائص طريقة القواعد و الترجمة فيما يلي:

- ط. تقدم الدروس باللغة الأم، مع استعمال قليل للغة الهدف.
  - ي. تعلم المفردات في قوائم من كلمات معزولة.
  - ك. شروح مستفيضة لمشكلات النحو المعقدة.
  - ل. يقدم النحو قواعد تنظيم الكلمات ويركز التدريس على صيغ الكلمات وتصريفها.
  - م. قراءة نصوص كلاسيكية صعبة في مرحلة مبكرة جدا.
  - ن. لا يوجه اهتمام إلى محتوى النصوص، وإنما تعالج باعتبار تدريبات على التحليل النحوي.
  - س. تتكون التدريبات الوحيدة من ترجمة جمل غير مترابطة من اللغة الهدف إلى اللغة الأم.
  - ع. لا يوجه اهتمام إلى النطق.<sup>71</sup>
- يرى الباحث أن خطوات تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو مطابقة برأى دوجلاس براون في كتابه أسس تعلم اللغة وتعليمها أن إحدى خصائص طريقة القواعد و الترجمة هي تقدم الدروس باللغة الأم، مع استعمال قليل للغة الهدف

(ج) تحليل البيانات عن مشكلات تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015 من نتيجة المقابلة أنّ مشكلات تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسي 2016/2015 هي:

### 1. المشكلة الأولى

إن رغبة الطلاب في استماع و اهتمام شرح المواد ناقصة و بعضهم يمزحون و يتكلمون مع أصحابهم أثناء التدريس كانت مشكلات الطلاب قد تكون مشكلات لدى المدرس. رأى سيف البحر جمرة في كتابه *Psikologi Belajar* أن التلاميذ هو فاعل في التعلّم وكان هو الذي يشعر مشكلات التعلم مباشرة. ليجد

<sup>70</sup> انظر إلى نسخة الملاحظة رقم 2016 /III-02/O/25 في ملحق هذا البحث

<sup>15</sup> دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها (بيروت: دار النهضة العربية، دون السنة)، 101.



وضوح العوامل التي تكون سببا في مشكلات تعلّم التلاميذ أن يبين  
مثل الآتية :

1. ذكاءهم ناقص
2. عدم وجود الموهبة أو غير ملائمة للمواد أو الدروس التي قد أعطيت  
المدرس
3. عامل العاطفي الذي أقل استقرارا . مثل : سريع الانفعال، متقلب المزاج،  
غاضب، والخلط دائما في مواجهة المشكلات، حزين دائما بدون سبب  
واضح.
4. أنشطة التعلم غير موجودة
5. عدم وجود دراسة العادات الجيدة
6. لا توجد دوافع التعلم
7. المعارف الأساسية ومهاراتها ليست كافية لدراسة المواد<sup>72</sup>

يرى الباحث أن هذه المشكلة مطابقة برأي سيف البحر جمة  
في كتابه *Psikologi Belajar* أن حيث أن مشكلات التدريس  
حدثت بسبب عدم وجود موهبة الطلاب أو غير ملائمتهم للمواد  
أو الدروس التي قد أعطيت المدرس و بسبب عامل العاطفي الذي  
أقل استقرارا . مثل : سريع الانفعال، متقلب المزاج، غاضب ،  
والخلط دائما في مواجهة المشكلات ، حزين دائما بدون سبب  
واضح. فينبغي على المدرس أن يضع المدرس التدريب و الألعاب  
عند التدريس تنظيما لأحوال التدريس . و هذا الأمر سيكون محاولة  
لحل هذه المشكلة.

## 2. المشكلة الثانية

صعوبات بعض الطلاب في قراءة نص الكتب العربية بشكل  
صحيح، لأنهم متخرجون من المدرسة العالية العمومية، فلم يتعلموا  
اللغة العربية و علومها قبل دخولهم في الجامعة.<sup>73</sup>

<sup>72</sup> سيف البحر جمة، *Psikologi Belajar* (جاكارتا : رينيكافجفتا، 2002)، 203.

رأى مصطفى الجهني في كتابه عن مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كانت المشكلة المذكورة نوع من المشكلات العامة في تدريس اللغة العربية ، و هي انتماء طلاب الفصل الواحد إلى خلفيات لغوية وثقافية متعددة و اختلاف مستوى الطلاب اللغوي في الصف الواحد و كثرة الفروق الفردية بين الطلاب.<sup>74</sup>

يرى الباحث أن هذه المشكلة مطابقة برأي مصطفى الجهني في كتابه عن مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. حيث جاءت هذه المشكلة من خلفية تربية الطلاب. لأن بعضهم لم يتعلموا اللغة العربية من قبل و بعضهم قد تعلموا اللغة العربية في مدارسهم. فكانت تعلم اللغة العربية قد ساعدتهم كثيرا في فهم مواد اللغة العربية في الجامعة عموما و مادة علم الصرف خصوصا. فينبغي على المدرس أن يقوم بمراجعة مواد الطلاب المشروحة في آخر التدريس و يأمرهم بمراجعتها في بيوتهم ترقية و تقوية لفهمهم. و هذا الأمر سيكون محاولة لحل هذه المشكلة.

### 3. المشكلة الثالثة

هي المشكلة التي واجهها أحمد حسنى مبارك طالب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع. و من حاصلة المقابلة معه أنها شعر بصعوبات فهم المواد سريعا لأن الأوقات المحتاجة للقيام بذلك ناقصة لاسيما حينما المواد صعبة و كثيرة

<sup>73</sup> انظر إلى نسخة المقابلة رقم 07/w/30-III/ 2016 في ملحق هذا البحث

<sup>74</sup> مصطفى الجهني و آخرون، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، (المملكة العربية

السعودية: وزارة التعليم العالي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بدون السنة)، 3.

رأى سيف البحر جمرة أن التلاميذ هو فاعل في التعلّم وكان هو  
الذي يشعر مشكلات التعلم مباشرة مثل كانت المعارف الأساسية  
ومهاراته ليست كافية لدراسة المواد<sup>75</sup>  
يرى الباحث أن هذه المشكلة مطابقة برأي سيف البحر جمرة حيث  
أن المعارف الأساسية ومهاراته ليست كافية لدراسة المواد فلذلك  
تستغرق أوقات كثيرة

---

<sup>75</sup> نفس المرجع، 203.

## الباب الخامس الخاتمة

### (أ) نتيجة البحث

اختتم الباحث هذا البحث العلمى تحت الموضوع "تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسى 2016/2015، فالخلاصة كما يلي:

1. إن أهداف تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسى 2016/2015 هي أن يكون الطلاب قادرين على قراءة نص الكتب العربية للإسلامية وفهم مضمونها
2. إن الطريقة المستخدمة في تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسى 2016/2015 هي طريقة القواعد و الترجمة
3. إن مشكلات تدريس قراءة الكتب العربية لطلاب قسم الدراسات الإسلامية المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو العام الدراسى 2016/2015 هي إن رغبة الطلاب في استماع و اهتمام شرح المواد ناقصة و بعضهم يمزحون و يتكلمون مع أصحابهم أثناء التدريس و صعوبات بعض الطلاب في قراءة نص الكتب العربية بشكل صحيح، لأنهم متخرجون من المدرسة العالية العمومية، فلم يتعلموا اللغة العربية و علومها قبل دخولهم في الجامعة

### (ب) الاقتراحات

اقتراحات الباحث عن تدريس قراءة الكتب العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو كما يلي:

- أ. لرئيسة الجامعة
  1. ينبغي على رئيسة الجامعة أن تعد الوسائل التعليمية المحتاجة لمساعدة الطلاب في ترقية تدريس قراءة الكتب العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو
- ب. للمدرس
  1. ينبغي على المدرس أن يستخدم أنواع الطرق لمساعدة الطلاب في فهم علم قراءة الكتب العربية
  2. ينبغي على المدرس أن يعلم الطلاب بحماسة
  3. ينبغي على المدرس أن يعد مواد التدريس وتأهيله تأهيلا مهنيا.
- ج. للطلاب
  1. ينبغي على كل طالب أن يكون ناشطا في تعلم جميع الدروس وخاصة في درس قراءة الكتب العربية و أن يتعلم بالجد لتكون العلوم نافعة للجميع في الدنيا والآخرة.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

- الاجزمي، ياسر محمد عمار، مشكلات تعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات (المملكة العربية السعودية: كليات المعلمين جامعة الملك عبد العزيز، بدون السنة)
- أحمد، محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية (مكتب النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٢)
- أرشد، أزهر، مدخل إلى طرق تدريس اللغة الأجنبية ( أونجوع فاندنج: الأحكام، بدون السنة)
- الجهني، مصطفى و آخرون، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، (المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بدون السنة).
- الدليمي، طه على حسين، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها ، ( القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005)،
- السمان، محمود على، التوجيه في تدريس اللغة العربية ( القاهرة: دار العارف، 1219) طعيمة، رشدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أسالبه ( مصر: منشآت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)
- عطاء، إبراهيم محمد، طرق تعليم اللغة العربية (دار الفكر: القاهرة، بدون السنة) قسم المنهج الدراسي، مختصر علم الصرف، ( فونوروغو: مطبعة دار السلام, بدون السنة، 1998)
- مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية (دار الفكر العربي: القاهرة، ١٩٩٧) الناقه، محمود كامل و رشدي أحمد طعيمة ، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003).

يونوس، محمد و محمد قاسم بكر، *التربية والتعليم الجزء الاول* ( فونوروغو: مطبعة دار السلام، بدون السنة).

### المراجع الأجنبية

اريكونطوا، سوهارسمي، *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*، (جاكرتا: رينيكاجفتا 1992)

جمرة، سيف البحر، *Guru dan dan Murid dalam Intreksi Edukatif*، (جاكرتا: ريناكا جفتا، 2000).

جمرة، سيف البحر، *Psikologi Belajar* (جاكرتا : رينيكاجفتا، 2002).

سوكيونو، *Metode Penelitian Pendidikan* (باندونج: الفاييتا، 2010)

ماركونو، *Metodologi Penelitian Pendidikan* (جاكرتا: رينيكاجفتا، 2003)

موليونج، ليكسي ج، *Metodologi Penelitian Kualitatif* (باندونج: ريجا روسدكريا، 2000)

هادي، سوتريسنو، *Metodologi Research I* (يوكياكارتا: اندي اوفسيت، 2004)

ولد محمد علي نور دير في التاريخ 27 ديسمبر 1984 بفونوروغو جاوى الشرقيّ وهو ابن سيّد محمد حسنو و سيّدة سيّتي آشيه.  
وتخرج من المدرسة الإبتدائية الإسلامية غندو كفوه فونوروغو جاوى الشرقيّ سنة 1997  
ثم وصل دراسته في المدرسة الثانوية معارف فونوروغو جاوى الشرقيّ، وتخرج منها سنة 2000  
ثم وصل دراسته في المدرسة العالية دار الهدى ماياك فونوروغو جاوى الشرقيّ، وتخرج منها سنة 2003  
ثم التحق بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو في السنة 2012 وأخذ تخصصه في كلية التربية قسم اللغة العربيّة إلى الآن.  
فها هي ترجمة حياة الباحث. وآمله أن يكون رجلا صالحا نافعا للناس والدين والوطن، وناجحا في كل الأمور. آمين يا ربّ العالمين.

فونوروغو، 28 يونيو 2016

الباحث

محمد علي نور دين

رقم دفتر القيد: 210512093

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه

محمد علي نور دين

: الإسم

: 210512093

رقم دفتر القيد

الكلية : كلية التربية

القسم : قسم اللغة العربية

أقر بأنني اعددت هذا البحث العلميّ كلّ أمانة ولم يسبقه نشره أو كتابته إلا في بعض الأجزاء التي تمّ إطلاع مصادرها الأصلية.

وإذا ثبت يوما أن ظهور هذا البحث منتحل من عمل الغير، فأنا مستعدّ لقبول أيّة عقوبة أكاديمية حسب ما تنصحه لوائح الجامعة.

تحريرا بفونوروغو، 28 يونيو 2016

الباحث

محمد علي نور دين

رقم دفتر القيد: 210512093